

شاطئ الأحلام

لقد كان من أروع الأحلام
أن أشارك القمر والنجوم
وهما يغرقان في بحر الأحزان
وأن أجلس على الرمال
أهمس للقمر والنجوم وهما يبتسمان
وها قد تحقق حلمي مع الأيام
وقدر لي أن أسهر ليال طوال
أسامر القمر عما كان
وأداعب النجوم في الخيال
وظللنا على هذا الحال
إلى أن تسلك النهار

فتغير الحال في نفس المكان
إلى سحر أمواج الشيطان
فما أروعها حين تحضنني
وتجذبني إليها بحب وحنان
وغمرتني الدهشة لتلك الأسماك
تسحر العين ومتعددة الألوان
تداعب الأقدام ولا تخشى الإنسان
وكأنها تعودت على وجوده
فيتعاملان بروعة وجمال
فما أروعها تلك الشيطان
وتكرر ذلك لثلاث أيام
وكانت متعة تحسب للوجدان
وتمنيت أن تعود تلك الأيام
فما أروعها شيطان الأحلام